ICSFT

INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

Enforced disappearance and Justice - الاختفاء القسري والعدالة

إن المجتمع الدولي يساوره القلق لما يجري في بلدان عديدة وعلى نحو مستمر في كثير من الأحيان حالات الاختفاء القسري الذي يقوض أعمق القيم رسوخاً في أي مجتمع ملتزم باحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون والحريات الأساسية وأن ما يمارس اليوم من أفعال القبض على الأشخاص واحتجازهم واختطافهم رغماً عنهم على أيدي أشخاص يعملون باسم الحكومة ورفض الكشف عن مصير الأشخاص لساعات أو أيام أو شهور أو سنوات أو للأبد بحرمانهم من حريتهم وتجريدهم من حماية القانون مما يعد بمثابة جريمة ضد الإنسانية.

عشرات الآلاف في السعودية والآلاف في البحرين وآخرهم السيد علوي حسين العلوي والمئات في الإمارات تعرّضوا وما زالوا يتعرضون لذلك هذا في أوقات السلم وعلى مدار الع ام ، ولا يخفى على مجلسكم الموقر حجم هذا النوع من الانتهاكات أثناء النزاعات المسلّحة التي خاضتها السعودية بالذات في اليمن منذ عام 2015 وقبلها البحرين 2011.

وإننا في المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان إذ نؤكد معكم على العمل بغية منع حالات الاخ تفاء القسري.

إن الحقيقة التي نادى بها العالم وتطلع لها أملاً ببزوغ فجرٍ جديد لينعم الإنسان بحقوقه على قدم المساواة ، إلا أنه وللأسف فإن ما كان مأمولاً منه في أن يُنقذ الأجيال من ويلات الحروب ليعيش الفرد بكرامة وينعم بحقوق متساوية كلها آمال ذهبت أدراج الريا ح ، وأخصها الحق في أن تنظر قضيته في محكمة عادلة مستقلة ومحايدة باعتباره إنساناً بريئاً إلى أن تثبت إدانته وهذا لا يكون إلا متى ما وجد القضاء العادل المستقل ، الذي هو اليوم ساقط ومهيمن عليه وأصبح أداة طيعة بيد السلطة في العديد من الدول وبعد أن نخره الفساد و اشتريت ذمم كم من رجاله وتفشت فيه الرشاوى والمحسوبية والمعايير العنصرية البحتة كما يحدث في البحرين والسعودية وبعض دول الخليج التي نكتفي بالإشارة لها تاركين لها المجال لإعادة النظر في أوضاعها وإصلاح ذاتها ، بدلاً من أن تصرح بأقوال لترهيب الإنسان فيها لمنعه م ن ممارسة حريته في النقد المباح والتعبير عن رأيه فالقضاء متى انحرف وكانت سلطة القضاء غير خاضعة لرقابة الشعب الذي هو مصدر السلطات ، فلا عدل ولا قضاء عندئذٍ كما هو الحال في السعودية والبحرين ، للأسف الشديد مؤخراً سيست العديد من القضايا وأدخل القضاء طرفاً في تصفية الخصوم من أصحاب الرأي والمعارضين والنوّاب ، وهذا أمر لم يكن دارجاً في القضاء الكويتي ونأمل أن تتخذ خطوات جادة وفعالة لإصلاح كل قضاء معني في الخليج ليوضع حدٌّ لظلم الإنسان الخليجي هناك ولينعم كما غيره بعدالة ونظام قضائي يتمتع بالمقومات والقواعد المحققة للمعايير الدولية في المحاكمات العادلة.

شكراً السيد الرئيس....

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Center Oecumenique des eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191&192, Geneva, Switzerland, Tel: +41227884808/ 5&6- Fax:+ 41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net